

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ونوعه

تستخدم الباحثة في هذا البحث هو مدخل البحث النوعي. وأن البحث النوعي هو البحث الذي تستخدم لفحص حالة الأشياء الطبيعية، حيث الباحثة كأداة رئيسية، وتقنية جمع البيانات يتم إجراؤها عن طريق التثليث، وتحليل البيانات استقرائي، والنتائج يؤكد البحث النوعي المعنى بدلا من التعميم.¹ ويهدف هذا البحث إلى تقديم صورة واضحة عن نمط الإشراف لترقية كفاءة مهنية مدرسي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.

وأما نوع البحث الذي استخدمت الباحثة هو البحث الفينومينولوجيا *Phenomenology*. الفينومينولوجيا هو إحدى من استراتيجيات البحث الذي يحدد فيها الباحثة طبيعة التجربة البشرية حول ظاهرة معينة. إن فهم تجارب الحياة البشرية يجعل من فلسفة الظواهر طريقة بحث تطلب إجراءاتها من الباحثة دراسة عدد من الموضوعات من خلال مشاركتهم بشكل مباشر وطويل نسبيا لتطوير أنماط وعلاقات ذات معنى.²

ب- موضوع وذاتي البحث

بناء على خلفية البحث، الباحثة تريد أن تبحث عن الموضوع " نمط الإشراف لترقية كفاءة مهنية مدرسي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية." أما ذاتي البحث في هذا البحث النوعي هو مدرسي اللغة العربية من مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية ومدرسة الدعوة الإسلامية المتوسطة الإسلامية باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية، ويتعدد من ٣ المدرسين.

¹Zuchri Abdussamad. *Metode Penelitian Kualitatif*. (Makassar: Syakir Media Press, 2021), h. 81

²Adhi Kusumastuti dan Ahmad Mustamil Khoirun. *Metode Penelitian Kualitatif*. (Semarang: LPSP, 2019), h. 9.

ج- البيانات ومصادرها

١- البيانات

أما البيانات في هذا البحث الكيفي هو نوعان، يعني البيانات الأساسية والبيانات الثانوية:

أ- البيانات الأساسية

أما البيانات الأساسية في هذا البحث هي نمط الإشراف لترقية كفاءة مهنية مدرسي اللغة العربية في مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية ومدرسة الدعوة المتوسطة الإسلامية باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.

ب- البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات لتساعد البيانات الأساسية، منها:

١- التصور العام عن الموقف البحث

٢- البيانات عن المدرسة والمدرسين والموظفين

٣- جداول الدرس

٤- حالات الآلات والأجهزة للمدرسة.

٢- مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا البحث يعني:

أ) مدرسي اللغة العربية في مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية ومدرسة الدعوة المتوسطة الإسلامية باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.

ب) بعض الطلاب في الفصل السابع والثامن والتاسع في مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية ومدرسة الدعوة المتوسطة الإسلامية باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.

ج) المخبر، يعني الأقوام يتعلقون في هذا البحث منهم رئيس المدرسة، الموظفون، ومدرسوا اللغة العربية في مدرسة الطاهرية المتوسطة

الإسلامية ومدرسة الدعوة المتوسطة الإسلامية باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.

(د) الوثائق، تعني البيانات المكتوبة عن مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية ومدرسة الدعوة المتوسطة الإسلامية باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.

د- أساليب جمع البيانات

يتطلب جمع البيانات في البحث المراقبة حتى تتمكن البيانات التي تم الحصول عليها من الحفاظ على مستوى المصدقية والموثوقية. في أساليب جمع البيانات، من المتوقع أن تكون الباحثة قادرة على التفاعل مع الموضوع الذي سيكون هدف البحث. والأساليب جمع البيانات تمكن القيام بذلك عن طريق الملاحظة، والمقابلة، والاستبيانات، والتوثيق، والجمع بين الأربعة.^٣ أما أساليب جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة كما يلي:

(١) الملاحظة

الملاحظة هي أساس كل العلم. يمكن للعلماء العمل فقط على أساس البيانات، أي الحقائق حول العلم الحقيقي التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة. يتم جمع البيانات وغالبا بمساعدة أدوات متطورة متنوعة. بحيث يمكن ملاحظة الأشياء الصغيرة والبعيدة جدا بوضوح. ويقسمت الملاحظة إلى ملاحظة مشاركة، وملاحظة صريحة ومقنعة، وملاحظة غير منظمة.^٤ وفي هذا البحث، تستخدم الباحثة الملاحظة لترى بشكل مباشر كيف تعليم اللغة العربية الفعال في مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية ومدرسة الدعوة المتوسطة الإسلامية باريتو

³Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2020), h 296.

⁴Sugiyono.. h. 297-298.

كوالا كاليمنتان الجنوبية. بعد مدرسين يشاركون برنامج الإشراف لترقية كفاءة مهنية مدرسي اللغة العربية.

(٢) المقابلة

المقابلة هي اجتماع لشخصين لتبادل المعلومات والإفكار من خلال السؤال والجواب، بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين. واقتراح أنواع مختلفة من المقابلة، وهي المقابلة المنظمة، وشبه المنظمة، وغير منظمة.^٥ والمقابلة التي تستخدم الباحثة هي المقابلة شبه المنظمة. الباحثة تستخدم المقابلة إلى مدرسي اللغة العربية لتتعلم كيف نط الإشراف لترقية كفاءة مهنية مدرسي اللغة العربية وعواقبها ثم المقابلة مع الطلاب يشاركون في عملية تعليم اللغة العربية بعد المدرسين يشاركون الإشراف لتتعلم كيف تعليم اللغة العربية الفعال هناك.

(٣) التوثيق

التوثيق مكمل لاستخدام الملاحظة والمقابلة في البحث النوعي. والتوثيق هي سجلات الأحداث في الزمان الماضي. يمكن أن تكون التوثيق في شكل صور أو كتب أو أعمال ضخمة لشخص.^٦ تستخدم الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات المكتوبة التي تكون وثائقية بطبيعتها مثل بيانات الملف الشخصي للمدرسة، وبيان للمدرسة والتوثيق ذات الصلة. يتم جمع البيانات لفهم محتويات الواردة فيها. ثم وصفها باستخدام تقنيات التحليل الكيفي. باستخدام هذه الوثائق، سيكون من الأسهل جمع البيانات بحيث يمكن الحصول على البيانات الكاملة.

⁵Sugiyono.. h. 304-305.

⁶Sugiyono.. 314

الجدول ٣.١: مصفوف البيانات ومصادرها وأسلوب جمعها

الرقم	أنواع البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمع البيانات
١	البيانات الأساسية هي: نمط الإشراف لترقية كفاءة مهنية مدرسي اللغة العربية	مدرسي اللغة العربية	المقابلة والوثائق
٢	البيانات الثانوية هي: ١- التصور العام عن الموقف البحث ٢- تعليم اللغة العربية ٣- البيانات عن المدرسة والمدرسين والموظفين ٤- جداول الدرس ٥- حالات الآلات والأجهزة للمدرسة.	مدرس اللغة العربية مدرس اللغة العربية وبعض الطلاب إدارة شؤون الموظفين رئيس المدرسة إدارة شؤون الموظفين	الملاحظة والمقابلة والوثائق

هـ - أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث النوعي يتحرك بشكل استقرائي، أي أن البيانات/الحقائق يتم تصنيفها نحو مستوى أعلى من التجريد، وتوليف النظرية وتطويرها عند الضرورة. بعد جمع البيانات من موقع البحث من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق،

لا يكون التجميع والطرح مهمين. بعد ذلك، يتم استخلاص استنتاجات حول معنى موضوع البحث في سياق البحث وتركيزه.^٧ وتحليل البيانات هو جهد بذلته طريقة العمل مع البيانات وتنظيم البيانات، تنقسم إلى وحدات يمكن إدارتها، اكتشاف ما هو مهم وما تم عمله، وتقرر ماذا ستقول للناس آخر. ترتبط حقيقة نتائج تحليل البيانات ارتباطاً وثيقاً بالتقنية المستخدمة وهل هي صالحة أم لا البيانات.^٨

في هذا البحث الباحثة إطاء الوصف الكامل عن نمط الإشراف لترقية كفاءة مهنبة مدرسي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية باريثو كوالا. أما وصف نتيجة البحث تمت مراجعتها ودراستها واستنتاجها حسب الغرض من البحث وفائدته. يتكون تحليل البيانات النوعية لنموذج Miles & Huberman من ثلاث مراحل، كما يلي:

(١) تقليل البيانات (Data Reduction)

تقليل البيانات هو التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط. سيتوفر البيانات المختصرة صورة واضحة وستسهل على الباحثين جمع المزيد من البيانات إذا لزم الأمر. يعد تقليل البيانات عملية تفكير حساسة تطلب ذكاء ومرونة وعمقا عاليا للبصيرة.

(٢) تقديم البيانات (Data Display)

في البحث الكيفي، يمكن تقديم البيانات بتنسيق شكل من الأوصاف الموجزة والمخططات والعلاقات بين الفئات والمخططات الإنشائية والأعجاب. من خلال عرض البيانات سيكون الأمر أسهل لفهم ما حدث، خطط للعمل التالي بناء على ما تم فهمه.

(٣) التخليص أو الإثبات (Conclusion Drawing/Verification)

⁷Salim & Syahrurn. *Metodologi Penelitian*. (Bandung: Ciptapustaka Media, 2012), h. 145.

⁸Umar Sidiq & Moh Miftachul Choiri. *Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan*. (Ponorogo: Nata Karya, 2019) , h. 56.

خاتمة المقترحات الأولية لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحثون إلى الميدان لجمع البيانات ثم الاستنتاج المطروح هو استنتاج معقول. الإستنتاج في البحث الكيفي هو النتائج جديدة لم يكن موجودا من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف أو وصف كائن لا يزال معتما في السابق قائمة أو مظلمة بحيث يصبح واضحا بعد البحث، يمكن أن تكون علاقة سببية أو تفاعلية أو فرضية أو نظرية.⁹

ز- تحقيق نتائج البحث

تستخدم الباحثة طريقة التثليث *Triangulation* في تحقيق نتائج للبحث الكيفية في أنشطة هذا الإشراف. التثليث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات التي تستفيد من شيء آخر في خارج البيانات لأغراض التدقيق أو للمقارنة مع البيانات. تعتبر تقنية التثليث الأكثر استخداما هي الفحص من خلال مصادر أخرى.¹⁰ واستخدمت الباحثة التثليث في هذا البحث:¹¹

١- تثليث المصدر

يتم تثليث المصدر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقيق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. تستخدم الباحثة تثليث المصدر لتقارن نتائج المقابلات التي تم الحصول عليها من كل مصدر أو مخبر، أي المدرس وعدة الطلاب.

٢- تثليث التقنية

⁹Zuchi Abdussamad.. h. 61-63.

¹⁰Adhi Kusumastuti.. h. 76.

¹¹Umar Sidiq.. h. 94.

تتم تثليث التقنية لاختبار مصدقية البيانات عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر بتقنيات مختلفة. على سبيل المثال، البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق المقابلة ثم التحقق من خلال الملاحظة والتوثيق. تستخدم الباحثة تثليث التقنية لتقارن الباحثة نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق.^{١٢}

¹²Umar Sidiq.. h. 96